

## نفسى نفسى

دعواتنا التي نرسلها إلى السماء، أكلتها الطيور  
المهاجرة، قبل أن تصل وتعود لنا بالنفع.

شهادتنا التي تعبنا كثيراً للحصول عليها، في  
دواليب صدئة، وغلافات مزركشة، تشبه صورة  
متوفٍ على الحائط، يتوجه أكليل من الفل.

طموحاتنا التي نعمل جاهدين لتحقيقها، تناثرت  
فقاعات في ظل الحرب، لم نعد نهتم للوصول إليها.

المستقبل الذي نريد الوصول إليه، تفصلنا عنه مقابر  
كبيرة، بالجملة والتجزئة.

أمهاتنا -حفظهن الله- التي نتودد لهن ببعض الهدايا  
أو الطلبات، نسيناهن، بينما، خفضن سقف  
الطلبات، والتزمن الصلاة والدعاء.

لم يعد أحد يهتم بأحد، نفسي نفسي، أو أنا وبعدي  
الطوفان. الحرب أفقدتنا الإنسانية.

\*\*\*\*